

تفسير ابن كثير

يقول تعالى مخبرا عن قول يعقوب لولده يوسف : إنه كما اختارك ربك وأراك هذه الكواكب مع الشمس والقمر ساجدة لك { كذلك يجتبيك ربك } أي يختارك ويصطفيك لنبوته { ويعلمك من تأويل الأحاديث } قال مجاهد وغير واحد : يعني تعبير الرؤيا { ويتم نعمته عليك } أي بإرسالك والإيحاء إليك ولهذا قال : { كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم } وهو الخليل { وإسحاق } ولده وهو الذبيح في قول وليس بالرجيح { إن ربك عليم حكيم } أي هو أعلم حيث يجعل رسالته كما قال في الآية الأخرى